

24 - عمدة التفسير - سورة الأحزاب الآيات (31 - 9) - الشيخ

سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم هدي منا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا واهدينا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:00:00

اللهم لا حول لنا ولا قوة الا بك. بمدد من عندك واغفر لنا وارحمنا يا ارحم الراحمين يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم الى اخره بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:17

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشبعنا ولجميع المسلمين قال تعالى قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم - 00:00:39

اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريح وجنودا لم تروها وكان الله بما تعلمون بصيرا اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحنان - 00:01:05

تاجر وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون قال ابن كثير رحمة الله يقول تعالى مخبرا عن نعمته وفضله واحسانه الى عباده المؤمنين في صرف اعدائهم وهزمه ايامهم عام تألبوا عليهم وتحذبوا وذلك عام الخندق. وذلك في شوال سنة خمس من الهجرة على الصحيح المشهور - 00:01:36

وكان سبب قدوم الاحزاب ان نفرا من اشراف بنيه نفرا من اشراف يهودبني النظير. الذين كانوا قد الاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة من المدينة الى خيبر - 00:02:11

منهم سلام لابي الحلم منهم سلام ابن ابي الحقيق وسلم بن مشكم وكتانة بن الربيع خرجنوا الى مكة واجتمعوا باشراف قريش واليهود على حرب النبي صلى الله عليه وسلم. ووعدوهم من انفسهم النصر والاعانة. فاجابوهم الى ذلك. ثم خرجنوا على - 00:02:26

الى غطfan ثم خرجنوا الى غطfan فدعوهם فاستجابوا لهم ايضا. فخرجت قريش في احبابها ومن تابعها. وقادهم ابو سفيان صخر بن حرب وعلى غطfan عبيدة بن حسن بن بدر والجميع قریب من عشرة الاف - 00:02:50

فلما سمع رسول الله صلی الله عليه وسلم بمسيرهم امر المسلمين بحفر الخندق حول المدينة مما يلي الشرق. وذلك سلمان فعمل المسلمين فيه واجتهدوا. ونقل معهم رسول الله صلی الله عليه وسلم التراب وحفر - 00:03:10

وكان في حفره ذلك ايات بينات ودلائل واضحات وجاء المشركون فنزلوا شرقي المدينة قريبا من احد. ونزلت طائفة منهم في اعلى ارض المدينة كما قال الله تعالى اذ جاءوكم من فوقكم ومن - 00:03:30

اسفل منكم وخرج رسول الله صلی الله عليه وسلم معه من المسلمين. وهم نحو ثلاثة من الشرق اسفل يعتبر والغربي وخرج رسول الله صلی الله عليه وسلم ومن معه من المسلمين وهم نحو ثلاثة الاف وقيل سبعمائة - 00:03:46

واسندوا ظهورهم الى سلع ووجوههم الى نحو العدو والخندق حفير ليس فيه ماء بينهم وبينهم يحجب الرجال والخيالة ان تصل اليهم وجعل النساء والذارى في اطعم المدينة. وكانت بنو قريطة وهم طائفة من اليهود لهم حصن شرقي المدينة - 00:04:12 ولهم عهد مع النبي صلی الله عليه وسلم. وذمة وهم قريب من ثمانمائة مقاتل. فذهب اليهم حبي بن اخطب النظري اليهودي فلم يزل

بهم حتى نقضوا العهد وما لقووا الاحزاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:38

وما ملأوا الاحزاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعظم الخطب. فعظم الخطب واشتد الامر وضاق الحال. كما قال الله الله تعالى هنالك ابتي المؤمنون هنالك ابتي المؤمنون وزلزلتوا زلزا شديدا - 00:04:59

ومكثوا محاصرين النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قربا من شهر والا ولله الحكمة تدبر لوا شاء عز وجل لذهب بهم في لحظة واحدة ولكن ابتيوا الله هنالك ابتي المؤمنون - 00:05:18

نسأل الله ان يعافينا وال المسلمين الا انهم لا يصلون اليهم ولم يقع بينهم قتال الا ان عمرو بن عبد العامر وكان من الفرسان الشجاع المشهورين في الجاهلية ركب ومعه فوارس - 00:05:36

اقتحموا الخندق وخلصوا الى ناحية المسلمين فدب رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المسلمين اليه فلم يبرز اليه احد فامر عليا فامرها فدب خيل ولا عندك العبارة كذا خيل - 00:06:02

حتى يدركوا المكان سريعا ماشي امر علي فامر علي فخرج اليه فتجاووا ساعة ثم قتله علي رضي الله عنه كان عالمة على النصر ثم ارسل الله عز وجل على الاحزاب - 00:06:22

ريحا شديدة الهبوب قوية حتى لم تبقى لهم خيمة ولا شيء ولا توقف له النار. فلم تبقى لهم خيمة ولا شيئا. الظاهر لم تبقى لهم خيمة ولا شيء. حتى لم تبقى لهم خيمة ولا شيء - 00:06:48

ماشي ولم يقر لهم قرار حتى ارتحلوا خائبين خاسرين. كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذا جاءتكم جنود فارسلنا عليهم رياحا. قال مجاهد وهي الصبا - 00:07:12

ويؤيده ويؤيده الحديث الاخر. نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقوله وجنودا لم تروها وهم الملائكة زلزلتهم والقت في قلوبهم الرعب وللخوف فكان رئيس كل قبيلة يقول يابني فلان الي فيجتمعون اليه فيقول النجاة النجاة - 00:07:34

لما القى الله تعالى في قلوبهم من الرعب. وقال ابن اسحاق عن محمد بن كعب القرموي قال قال فتنى من اهل الكوفة لحذيفة ابن اليمان. يا عبد اللهرأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبته - 00:07:58

قال نعم يا ابن اخي. قال وكيف كنتم تصنعون؟ قال والله لقد كنا نجهد. قال الفتى والله لو ادركناه ما تركناه يمشي على الارض ولحملناه على اعناقنا قال حذيفة يا ابن اخي - 00:08:13

والله لو رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هوية من الليل ثم التفت فقال مر وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:32

قوية من الليل ثم التفت علينا فقال ثم التفت علينا. نعم ثم التفت فقال من رجل يقوم فينظر لنا ما فعل القوم ثم يرجع يشرط له النبي صلى الله عليه وسلم انه يرجع. ادخله الله الجنة. يقول يرجع - 00:08:51

هيا اسلم ويدخل الجنة الوعد فيه وعد بالنجاة ووعد بالجنة من امر شديد ايوه قال فما قام رجل ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هويا من الليل ثم التفت علينا فقال مثله - 00:09:13

فما قام منا رجل ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هويا من الليل ثم التفت علينا فقال من رجل يقوم فينظر لنا ما فعل القوم ثم يرجع. يشرط له رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجعه - 00:09:38

اسأل الله تعالى اسأل الله تعالى ان يكون رفيقي في الجنة. فما قام رجل من القوم من شدة الخوف وشدة الجوع وشدة البرد فلما لم يقم احد تعانى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:58

الم يكن لي بد من القيام حين دعاني. فقال يا حذيفة اذهب فادخل في القوم فانظر ما يفعلون ولا تحدث ولا تحدث شيئا حتى تأتيني حتى تأتيني قال فذهبت فدخلت في القوم. يعني حتى لو رأيت غرة منهم لا - 00:10:15

لا تفعل شيء حتى لا في الرواية قال لا تذعرهم علي قال فذهبت فدخلت في القوم والريح وجنود الله عز وجل تفعل بهم ما تفعل لا تقرروا لهم قدرنا ولا بناء. فقام ابو سفيان فقال يا عشر قريش - 00:10:35

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى - 00:17:51

الا تحدث شيئاً حتى تأتينا. حتى تأتيني. ثم شئت لقتلته بسهم. ثم شئت لو شئت يعني قال اصبح عندي قريباً ممكناً ان اقتله لكن النبي قال لا تحدث شيئاً - 00:18:07

هذا الذي ينبغي بالجندى مع قائدہ قال حذيفة فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي في مطر لبعض نسائه مرحلاً فلما رأني ادخلني بين رجليه وطرح علي طرف البرد ثم رکع وسجد. واني لفیه يعني مثل الكسال - 00:18:30
الذی تغطی فیه مثل البطانیة یکون کذا ما هذا المقصود؟ فی بعض نسائه يعني اليونان فیه فی الفراش فکان فوق ظهره من البرد شدة البرد فجاء حذيفة مرهق وتعبان فجعله - 00:18:59

تحتھم ها والقى عليه طرف المرء لیستدفی فی بعض الروایات انه لما امره خرج كان شدید البرد قال فدعا لی فصرت فی مثل في مثل التنور او قال فی مثل الحمام - 00:19:17

ایه ذهب هنک الناس فی برد شدید وهو فی دفع سبحان الله. نعم وسجدوا اني لفیه. فلما سلم اخبرته الخبر. وسمعت. نعم وسمعت غطضاً بما فعلت قريش. فان ثم راجعين الى بلادهم. وقد رواه مسلم فی صحيح عن ابراهيم التميمي. عن ابيه قال عليه السابقة كان في رواية ابن اسحاق - 00:19:37

ثم ذکر رواية مسلم. نعم. قال وقد رواه مسلم فی صحيحه عن ابراهيم التميمي عن ابيه قال كنا عند حذيفة ابن اليمان فقال له رجل لو ادرکت يا رسول لو ادرکت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلت معه وابليت. فقال له حذيفة - 00:20:05
انت كنت تفعل ذلك لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب فی ليلة ذات ریح شدید وقرفال لكن هل يقال يضم يقول القر بالظم البرد - 00:20:26

او يخص بالشتاء والقرة بالكسر ما اصابك من القرب وبالضم القوة يعني الظفدع ويثلث القر وقرة القرة وبلدة قرب وقادسية والدفعة ومنه قررت اه ومنه قررت او قررت الناقة - 00:21:24

ببولها قرة وقرة العین الجزيرة والماء وقر الرجل اصابه القر اقره الله وهو مقرور ولا تقل قرة يعني قره الله. ها تقول اقره الله. لا تقول اقره يعني من الهناء - 00:22:01

قرة العین واقر دخل فيه ويوم مقرور هو يوم مقرور وظهر وقر. ويوم مکروه ويوم قرب بارد وليلة قرة وقد قر يقر ويقرهم مثلث القاف والقرارة بالضم ما باقی في القدر. او ما لزق باسفلها - 00:22:34

من مرق او حطام كحطام تابل وغيره اذن القر هو بالضم يعني ما هو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا رجل يأتيني انا رجل يأتي بخبر القوم يكون معي يوم القيمة - 00:23:09

الم يجيبيوا منا احد؟ ثم الثانية ثم الثالثة مثله. ثم قال يا حذيفة قم فاتنا بخبر من القوم. فلم اجد بدا اذ دعاني باسمی ان اقوم فقال فتعين عليه الاول كان تخيراً من يأتيني بخبر القوم كان تخيراً - 00:23:42

لما عينه لم يتأخر وهكذا قصة علي مع خروجي مع عمرو بن ود ها قال من لهذا خير المسلمين فلم يقم احد. فلما قالها قم يا علي خرجوا قتل الرجل - 00:24:02

وهكذا قضايا كثيرة لان اذا تعين وجہ بعینه واما الاول يكون ايش تخيراً لمن يبادر والامر شدید فقال ائتنی بخبر القوم ولا تذعرهم علي. نعم عدم قال فمضیت کانها امشی. يعني من من الذعر. وهو الخوف لا تذعرهم - 00:24:15

ذعوا اسمه الذعر لا تهیجهم بالاخافه لانهم اذا اهیج تغیر رأیهم. الان هم يریدون الانصراف اذا اهیجوا يستعدون للقتال مباشرة واضح؟ ایه واحیاناً يكون النصر بانصراف الاعداء ليش اقول لكم لازم بالقتل؟ هنا الانصراف الاعداء نصر - 00:24:43

واحیاناً النصر يكون بالصلح تم فتحا مثل فتح الحدبیة. سمع الله فتحا ونصرها وهو صلح واحیاناً يكون النصر بالانجاء مثل ما انجى الله النبي صلى الله عليه وسلم من من قريش - 00:25:19

وفر منهم يوم الهجرة. قال الا تنتصروه فقد نصره الله. فقد نصره وقد نصره الله اذا اخرجه الذين كفروا ثانی اثنین وقد يكون ويكون

النصر بالغلية على الاعداء وغيرها المعركة والغلية - 00:25:40

سيكون نصراً وهكذا هنا النصر بصرف الاعداء عنهم ثلاثة الاف والنبي صلى الله عليه وسلم واصحاب القلة دون الالاف **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يأتي بخبر القوم - 00:26:02**

يكون معي يوم القيمة فلم يجده من رجعت بعيد. نعم. قال اثنيني بخبر القوم قال فمضيت نعم. قال فمضيت كانما امشي في حمام حتى اتيتهم. هم. يعني الدفع الذي حالنا فيه - 00:26:30

نعم اذا ابو سفيان يصلى ظهره بالنار ووضعت سهما يعني جعل وراء ظهره نارا واما مه لاجله او يأتي اليه يدفي الظهر فوضعت سهما في كيد قوس واردت ان ارميه ثم ذكرت قول رسول الله صلي الله عليه وسلم - 00:26:45

اللهم عليه وسلم ليست كل فعل يوافق الأصل يكون طاعة. قد يتحول الى معصية - 10:10:00:27:00

قال فرجعت كانما امشي في حمام. فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم اصابني البرد حين فرغت وقررت بردت البرد وقررت بردًا شديداً من البرد لما رجع - 00:27:37

دخل فيه البرد رجع الى وضعه الاول سبحان الله ايوه فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم والبسني من فضل عباءة كانت عليه
يصلى فيها فلم ازل نائما حتى الصبح - 00:27:59

فَلَمَّا فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَمْ يَا نُومَانَ بَعْدَ مَا أَخْبَرَهُ بِالْخَبْرِ هَا نُومَانَ
طَوَيْلًا إِلَى أَنْ طَلَعَ الْفَجْرَ - 00:28:14

الله الا الله ماشي وقوله اذ جاءوك من فوقكم اي الاحزاب ومن اسفل منكم بنو قريظة واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحنجر اي من شدة الخوف والفزع. وتطلون بالله - 00:28:33

بلغت القلوب الحناجر. من الرجيف ارتفعت القلوب. حتى كأنها خرجت من الصدور الى الحلق الى الحنجرة من الرجيف سبحان الله
هذا ابن حجر قال ابن حجر ظن بعض من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدائرة على المؤمنين - 00:28:54

وان الله سيفعل ذلك. وقال ابن اسحاق في قوله واذ زاغت الابصار وبلغت الحاجر. من ضعف ايمانهم من المنافقين وقالوا ما يعدنا الا غرورا كيف ونحن لا احدهنا لا يستطيع ان يذهب الى ان يقضي حاجته ويزعمون بفتح مكة فتح فارس والروم وكانوا يقولون -

يا جماعة لكن المؤمنين كما قال عز وجل ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وما زادهم إلا إيماناً وتسليماً. قالوا وعدنا بالبلاء وعدنا بالفتح الذي يكون: بعد - 00:29:39

الانتصار بعد البلاء وهكذا رأوا بشائره بشاعر النصر في اول الفت البلاء البلاء. وأولئك لا نظروا الى الحال وقال ما يمكن خلاص ظنوا
تظن ان بالله ظنونا وقد يقع ايضا من المسلمين - 00:29:53

الظن هذا لا على الظن بان الله يخالف وعده؟ لا وانما الظن بانه قدر الله ذلك مثل قوله عز وجل وهذا تفسير قوله عز وجل الذي يعني استشكل عند بعض العلماء وهو قوله - 00:30:19

كذبوا استشكلوا كيف؟ نقول من هذا القبيل - 00:30:42

من قبيل ان يظنوا ان الله ابتلاهم ها وانه لقصور فيهم او في قومهم اتباعهم يخالف الله ما وعدهم به بسبب اخلافهم هم واضح ؟ ايه مثل ما قال عز وجل پلي ان تصبروا وتنتفعوا وپأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم. مشروع الامداد پايش - 00:58:30

الصبر وبالتفوى وان يأتي الكفار فلما اتوا الكفار صبر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وتبتوا واتقوا الله فاعانهم لكن يوم واحد
حصل من بعض الناس الاخال حصل انه ازيلت عليهم الدولة - 00:31:24

بعد ما انتصروا في اول الامر بسببي مخالفة قالوا ان هذا قل هو من عند انفسكم فمن هنا قد يتخلل الوعد لتخلف الشرط الذي بني

عليه الوعد فقد يقول وعدني ولكن تخلف. الامر بسيبي منكم - 00:31:53

قل هو من عند انفسكم احسن الله اليكم وقال ابن اسحاق في قوله وان زار ما اصابتكم مصيبة قد اصابتكم مثلها قلت ان هذا قل هو من عند انفسكم مصيبة القتل في واحد سبعون قتلوا من الصحابة - 00:32:18

الدولة بعد عليهم ها قد اصابتم باثنين اثنين يوم بدر وفي اول الجولة جولة احد نصل لل المسلمين رجعت وقال ابن اسحاق في قوله واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر. وتظنون بالله الظنوна. ظن المؤمنون كل ظن - 00:32:39

ونجم النفاق حتى قال معن ابن قشير اخوبني عمرو بن عوف كان محمد يعدها ان كان محمد يعدها ان نأكل كنوز. كان محمد يعدها ان نأكل كنوز كسرى وقيصر. واحدنا لا يقدر على ان يذهب - 00:33:08

ذهب الى الغائط وقال الحسن في قوله انتظرون بالله الان المنافقون وجدوا فرصة للكلام يعني امتحنهم الله امتحانا الى انه بلغ ان المنافق يتكلم ويجد فرصة للكلام فسجل الله عليهم ذلك - 00:33:28

قال الحسن وقال الحسن في قوله وظنون بالله الظنونا ظنون مختلفة. ظن المنافقون ان محمد واصحابه يستأصلون. وايقن المؤمنون ان ما وعد الله ورسوله حق. وانه اظهروا على الدين كله ولو كره المشركون. جميل يعني قال الظنوون هنا - 00:34:48
 مختلفة ظن المنافقين غير ظن المؤمنين هذا هو هذا جميل قال الله تعالى هنالك ابتي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا - 00:34:13

واذ قال طائفه منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة - 00:34:43

يريدون الا فرارا رحمة الله يقول تعالى مخبرا عن ذلك الحال. حين نزلت الاحزاب حول المدينة وال المسلمين محصورون في غاية الجهد والضيق ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهورهم انهم ابتووا اختبروا وزلزلوا زلزالا شديدا - 00:35:11
اذ ظهر النفاق وتكلم الذين في قلوبهم مرض بما في نفوسهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض. يعني هناك منافقون هناك منافق النفاق مرض مؤمن ومنافق في حال كيف؟ - 00:35:34

المنافق الخالص الذي اصالة معه يعني يكذب يكذب النبي صلى الله عليه وسلم لكن يظهر الاسلام والآخر الذي يصدق النبي صلى الله عليه وسلم انه مؤمن ونبي وكذا لكن يشك في بغض الاله الوعود يحل بغض الاعمال لا يتحقق بها فعنه مرض - 00:35:54
او شهوات وميل وشكوك هذا الذي في قلبه مرض الشك او مرض الشهوة الذي في قلوب مرض الشك وأشياء في امور هذا مناقفة شدة. وبعضهم في قلبه مرض الشهوة والمعاصي الذي يجعله يتذبذب - 00:36:12

انها الذنوب هذه تدرك صاحبها تسبب له الاختهار حتى لا يقع يعني مهالك الذنوب واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا - 00:36:29

اما المنافق تناجم رفاقه الذي في قلبه ظهر والذى في قلبه شبهة او حسكة لضعف حاله فتنفس بما يجد من الوسواس في نفسه. هذا الكلام في ضعف ايمانه وشدة ما هو فيه من ضيق الحال - 00:36:56

وقوم اخرون قالوا كما قال الله واذ قال طائفه منهم يا اهل يثرب يا اهل المدينة كما جاء في الصحيح اريد في المنام دار هجرتكم ارض بين حرتين فذهب وهلا وهني. نعم - 00:37:20

فذهب واهلي انها هجر. فاذا هي يثرب وفي لفظ المدينة وقوله لا مقام لكم اي هنا يعني عند النبي صلى الله عليه وسلم في مقام المراقبة ارجعوا اي الى بيوتكم ومنازلكم. لأن المكان كان في ذلك الوقت بعيد سلع - 00:37:39
ها جهة الشمال من المدينة يعني من جهة اعلى احد ليس من جهة اعلى وهو الان داخل المدينة قريب يعني لكن اول كان بعيد. لأن المدينة فيها حرة - 00:38:00

الشرقية وفيها جبل احد يا حارة غريبة فليس هناك مدخل لها للخيل والابل سريع الا من جهة ما وراء جبل سلا. هناك فرحة الجيوش تأتي كبيرة. فهنا تحتاج الى هذا ليس كالطريق المارة الذين يكون مع المسالك السهلة الخفية. بين الحر - 00:38:19

فهنا اشار اليهم سلمان رضي الله عنه بحفره الخندق لاغلاق هذه الفرجة ما بين سلع واحد صارت اغلقت وحرصوا عليها. النبي صلى الله عليه وسلم رابطاً عليها. والجهة الاخرى ما يستطيعون ان يأتوا اليها - [00:38:43](#)

لان الحرة جبال اه حجر كبير ما تمشي فيها الابل ولا الخيل صخور فيها حرس المدينة. فهذا المراقبة يقولون ارجعوا الى اهلكم الى المدينة ارجعوا الى اهلكم ويكون بيوتنا عورة ما في احد هناك ونخشى عليهم من اليهود ونخشى عليهم من كذا - [00:39:05](#)

فيكذبون وما هي بعوره. محروسة هذا هو المكان يحرص اذا انت صادق ويستاذن فريق منهم النبي قال ابن عباس هم بنو حارثة قالوا بيوتنا نخاف عليها السرق لان بنى حارثة - [00:39:25](#)

كانوا بدوا في بيوت الشعر وكانوا من جهتي كانوا ثم بعدهم بنو سالم فيقول بيوتنا عورة ما هي زي بيوت المحسنة هذى بيوت مكشوفة نخشى السراق قال الله وما هي بعوره - [00:39:46](#)

وذلك في الحديث الصحيح انه الديار المنازل قرب مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ارتحلت بنو حارثة ونزلوا في المدينة قرب المسجد بيوتاً بيوتاً يحيى خيام فلما رأهم النبي صلى الله عليه وسلم يريدون قرب المسجد فيهم مؤمنون كثير - [00:40:19](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بنى حارثة دياركم تكتب تكتب اثاركم يعني الزموا دياركم لانها ثغر المدينة هناك تكتب اثاركم اذا اتيتم الى المسجد وهناك خير لكم لان الرباط حرص على مدخل المدينة - [00:40:44](#)

الذى هنا ليس كل بنى حارثة لا بعضهم وكذا قال غير واحد وذكر ابن اسحاق ان القائل بذلك هو اوس ابن قيظي يعني اعتذروا في الرجوع الى منازلهم بانها عوره. اي ليس دونها ما يحجبها عن - [00:41:03](#)

فهم يخشون عليها منهم. قال الله تعالى وما هي بعوره اي ليست كما يزعمون. يريدون الا فرارا اي هربا من الزحف قال الله تعالى يكفي هذا ان انا شيء في النفس - [00:41:27](#)

يسمونه حسيك وبعوضهم يقول حس كله شيء من هالنهاية انها تشكك ما ادرى لكنه بسبب الناس الان يقولون حس كله في قلبه حس كله يعني شيء زي الوسوسه وزي هذا اللي اللي صار الحسك يلزق - [00:41:53](#)

يمكن. قد يكون من الحسد لانها تشق القلب والحسد يشك شوك قد يكون اللهم ثبتنا على الهدى والايمان وعافنا ولا يا رب العالمين. اللهم احفظنا بحفظك واتبعنا برعايتك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم احفظ بلادنا وولاة امورنا - [00:42:12](#)

وفهم لطاعتك ومرضاتك. اللهم رد كيد عدونا يا ذا الجلال والاكرام انصرنا انك انت القوي المتيين يا ذا الجلال والاكرام. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:42:35](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:42:51](#)